Arab Organisation for Human Rights in the UK
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

..... إنتهاكات حقوق الإنسان .....

في اليمن

في الفترة من أول يناير إلى نهاية ديسمبر ٢٠١٥م

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

تقرير حول

انتهاكات حقوق الإنسان

في اليمن

في الفترة من أول يناير إلى نهاية ديسمبر 2015م

آذار 2016

e-mail:info@aohr.org.uk

الفهرس:

الملخص التنفيذي	4
مقدمة	7
منهجية التقرير	8
انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن في العام 2015	9
أولاً: قتل المدنيين	9
ثانيا :الإصابات	13
ثالثا :الإختفاء والتهجير القسري	20
رابعا: الإعتداء على الممتلكات	21
خامسا: الاعتداء على حرية الرأي والتعبير	26
سادسا: حصار تعز	27
الإطار القانوني	28
خلاصة وتوصيات	29

e-mail:info@aohr.org.uk

الملخص التنفيذي

خلال العام 2015 انحدرت أوضاع حقوق الإنسان في اليمن بشكل كبير وارتُكبت العديد من الجرائم والإنتهاكات في إطار الحرب الدائرة حاليا حتى باتت حدثا يوميا متكررا.

خلال تلك الحرب قامت جماعة الحوثي وموالوها باستهداف الأحياء الآهلة بالسكان والأسواق الشعبية بكافة أنواع القذائف الغير موجهة كقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا، وقامت بزراعة ألغام في الأراضي الزراعية والطرق الفرعية، وقامت بقتل عدد كبير من المدنيين منهم نساء وأطفال عن طريق القنص.

تم رصد (8182) حالة قتل في كافة المحافظات التي شملها التقرير، بينهم (466) امرأة و(510) طفلاً، حيث بلغت نسبة النساء اللاتي قتلن في تلك الحرب 5.6%، وشهدت محافظة عدن أكبر عدد قتلى من النساء بواقع 189 امرأة، بينما شهدت محافظة تعز سقوط أكبر عدد قتلى من الأطفال بواقع 215 طفلاً، وبلغت نسبة القتلى من الأطفال في تلك الحرب في كافة المحافظات المذكورة 6.2%. وخلال ذات الفترة بلغ إجمالي عدد المصابين المدنيين (19782) شخصاً بينهم (967) امرأة و (1153) طفل.

كما بلغ عدد المدنيين الذين تعرضوا للإختفاء القسري من قبل مسلحي جماعة الحوثي وموالوهم من القوات الموالية للرئيس السابق (6250) شخصاً، رجال ونساء وأطفال وسياسيين وإعلاميين، تم استخدام بعضهم كدروع بشرية في المواجهات المسلحة، بعضهم تم طلب فدية مالية من أسرهم لقاء إطلاق سراحهم، كما تعرض أغلبهم للتعذيب، بالإضافة إلى استمرار اختفاء المئات منهم حتى الآن دون توافر أي معلومات عن مصيرهم.

وشملت الحرب اعتداءات متكررة على الممتلكات العامة والخاصة، حيث تم تفجير مئات المنازل ودور العبادة ومقرات الأحزاب السياسية وإحراق منازل وقصف

e-mail:info@aohr.org.uk

عشوائي للملاعب والأندية الرياضية والمواقع الأثرية السياحية بلغت جميعا 3769 مرفقا عاما، بالإضافة إلى 27091 منشئة خاصة.

ومنذ بداية الحرب عمد مسلحي جماعة الحوثي وموالوهم إلى قمع حرية الصحافة والإعلام فاقتحموا مبنى التلفزيون الرسمي اليمني (قناة اليمن) في العاصمة صنعاء، ثم تكررت ذات الاعتداءات على مجموعة من القنوات والإذاعات والصحف الرسمية والأهلية، وبحسب إحصائيات لنقابة الصحفيين فإن المسلحين الحوثيين قاموا بحجب 120 موقع الكتروني، وإغلاق 9 قنوات، 8 إذاعات، كما تم مصادرة وإغلاق 60 صحيفة ومنعها من النشر.

حرية الرأي والتعبير والتجمع السلمي لم تكن بمنأى عن الإعتداءات ،أكثر من 60 وقفة احتجاجية على الأقل خلال العام 2015م تعرضت للقمع من قبل مسلحي الحوثي، فيما نفذت عمليات اعتقال واسعة ضد منفذي الوقفات والإعتصامات السلمية وكذلك الإعلامين ومراسلي القنوات والصحف المحلية والدولية، بالإضافة إلى تجميد أرصدة عشرون منظمة حقوقية وإنسانية، وإغلاق 18 منظمة أخرى.

اعتمد الحوثيون وموالوهم سياسة الحصار على المدن مما أدى لتدهور الأوضاع الإنسانية داخل العديد من المدن نظرا لما عانته من نقص حاد في المواد الأولية، وكانت أقسى تلك العمليات في مدينة تعز اليمنية والتي تعرضت أربع مديرات فيها للحصار لأكثر من سبعة أشهر منعت مليشيات الحوثي خلالها شاحنات محملة بالمواد الغذائية والمواد الطبية والوقود وشاحنات مياه الشرب من الدخول الى المدينة.

تقضي أحكام القانون الإنساني الدولي بأنه يتعين على جميع الأطراف في أي نزاع مسلح، التمييز بين الأهداف العسكرية من جهة، والمدنيين والمنشآت المدنية، من جهة أخرى، وضمان توجيه الهجمات المباشرة على الأهداف العسكرية فقط.

شهدت تلك الحرب خروقات واضحة للقانون الدولي الإنساني الذي حظر بشكل تام استهداف المدنيين الذين لا يشاركون بشكل مباشر في الأعمال الحربية أو على

المنشآت المدنية الخدمية التي لا صلة لها بالأعمال القتالية، كما حظرت القوانين الدولية زراعة الألغام الفردية، إذ أنها لا تحقق أي مزايا عسكرية بموازات نتائجها الكارثية على المدنيين.

هذا الكم من الجرائم وما نتج عنها من ضحايا يحتم على المجتمع الدولي التحرك بشكل عاجل وجاد لإنهاء وحسم هذا الصراع ووقف معاناة الشعب اليمني وتشكيل لجنة تحقيق في كل الجرائم التي ارتكبت وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة.

e-mail:info@aohr.org.uk

مقدمة

أكثر من عام مر على الحرب الأهلية في اليمن وسقوط العاصمة اليمنية صنعاء وبعض محافظات اليمن في يد جماعة الحوثي المسلحة وموالوها من القوات التابعة للرئيس السابق علي عبد الله صالح، لتزداد أوضاع حقوق الإنسان سوءا.

العديد من الجرائم والإنتهاكات في الجمهورية اليمنية باتت حدثا يوميا متكررا، في ظل مناخ قمعي تفرضه القوى المتصارعة مع تكبيل الحريات الإعلامية وحجب الصحافة الحرة، إضافة إلى عمليات الإعتقال التعسفي وتعريض المئات للإختفاء القسري مصحوبة بتعذيب المعتقلين حتى الموت أحيانا.

وخلال الحرب المستمرة تعرض آلاف المواطنين المدنيين لعمليات قتل وعمليات تهجير قسري، واتخاذ المعتقلين دروعاً بشرية وتحويل عدد من المنشآت المدنية العامة والخاصة معسكرات تنطلق منها العمليات العسكرية المختلفة.

تسببت الحرب في إحداث تدمير هائل في المنشآت التعليمية والطبية والمصانع والمستودعات التجارية والأحياء السكنية والشوارع الرئيسة والأسواق العامة والمنازل ودور العبادة، كما خلفت أضرارا بشرية بالغة نتيجة حصار المدن والقرى ومنع دخول الأغذية والأدوية إليها مما تسبب في وفاة مئات المدنيين، بالإضافة إلى تدمير البنى التحتية للدولة.

هذا التقرير يقتصر على الجرائم التي ارتكبها الحوثيون وموالوهم من قوات علي عبد الله صالح ولا يشمل الجرائم التي ارتكبت من الأطراف الأخرى التي سيفرد لها تقرير منفصل ينشر لاحقا.

منهجية التقرير

اعتمد التقرير على عمليات رصد ميداني قام بها باحثو المنظمة، في أغلب المحافظات ابتداء من محافظة صعدة ومن ثم عمران وصنعاء وذمار والبيضاء والحديدة والضالع ولحج وعدن وأبين وتعز وشبوة وإب ومارب والجوف وحجة وهي المحافظات التي تمكن الباحثون من رصد وتوثيق ما حدث فيها من انتهاكات بشكل مباشر، ونظرا لخطورة الأوضاع الأمنية فقد اعتمد التقرير على مصادر أخرى في بقية المحافظات،حيث تم الإعتماد على ما وفرته المؤسسات المدنية الرسمية ذات المصداقية حول أعداد القتلى والجرحى، وحول الأضرار المادية للممتلكات العامة والخاصة.

كما اعتمد التقرير كذلك على شكاوى المواطنين التي تحدثت عن تعرضهم أو أسرهم لانتهاكات في خضم العمليات العسكرية بعد التحقق منها.

كما تم مراجعة أغلب إصدارات المؤسسات الحقوقية الدولية أو غير الحكومية وما ورد من بيانات مدعمة بالأدلة في وسائل الإعلام أو ما تم رصده من قبل نشطاء ومن ثم تحليل تلك المعلومات والبيانات بشكل كمي للوصول إلى رصد دقيق للانتهاكات.

انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن في العام 2015

شملت الجرائم التي ارتكبها الحوثيون وموالوهم في عام 2015 معظم المحافظات اليمنية وخاصة محافظات صعدة وعمران وصنعاء وذمار والبيضاء والحديدة والضالع ولحج وعدن وإبين وتعز وشبوة وإب ومارب والجوف وحجة، وكنتيجة لاستمرار الحرب وصعوبة عملية التوثيق والرصد بشكل دقيق لم يتمكن التقرير من الوقوف على حجم الانتهاكات بشكل كامل كما لم يستطع التقرير رصد ما وقع من انتهاكات في بعض المحافظات لصعوبة الظرف الأمني هناك.

وشملت انتهاكات جماعة الحوثي المسلحة والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح بحق المدنيين في المحافظات السابقة اعتداءات على الأشخاص، الممتلكات العامة والخاصة وانتهاك الحريات العامة والخاصة وتقويض سلطات الدولة وفق ما سيتم عرضه فيما يلي:

أولاً: قتل المدنيين

خلال فترة عمل التقرير تم رصد (8182) حالة قتل منهم نساء وأطفال في كافة المحافظات التي شملها التقرير، بينهم (466) امرأة و(510) طفلاً، حيث بلغت نسبة النساء اللاتي قتلن في تلك الحرب 5.6%، وشهدت محافظة عدن أكبر عدد قتلى من النساء بواقع 189 امرأة، بينما شهدت محافظة تعز سقوط أكبر عدد قتلى من الأطفال بواقع 215 طفلاً، وبلغت نسبة القتلى من الأطفال في تلك الحرب في كافة المحافظات المذكورة 6.2%.

e-mail:info@aohr.org.uk

وفيما يلي جدولاً يوضح عدد القتلى المدنيين في كل محافظة:

م	المحافظة	رجال	نساء	أطفال	إجمالي
1	تعز	1192	102	215	1509
2	عدن	984	189	98	1271
3	مأرب	1158	8	7	1173
4	لحج	758	38	23	819
5	عمران	483	5	39	527
6	الضالع	413	32	19	464
7	أبين	310	25	11	346
8	الجوف	334	4	5	343
9	الحديدة	286	11	9	306
10	البيضاء	254	12	24	290
11	أمانة العاصمة	218	9	16	243
12	إب	212	5	18	235
13	حجة	221	5	6	232
14	شبوة	216	9	6	231
15	صنعاء	79	7	6	92
16	ذمار	69	3	7	79
17	صعدة	19	2	1	22
الإجمالي		**7206**	**466**	**510**	**8182**

e-mail:info@aohr.org.uk

مخطط يبين عدد حالات القتل في اليمن حسب التوزيع الجغرافي

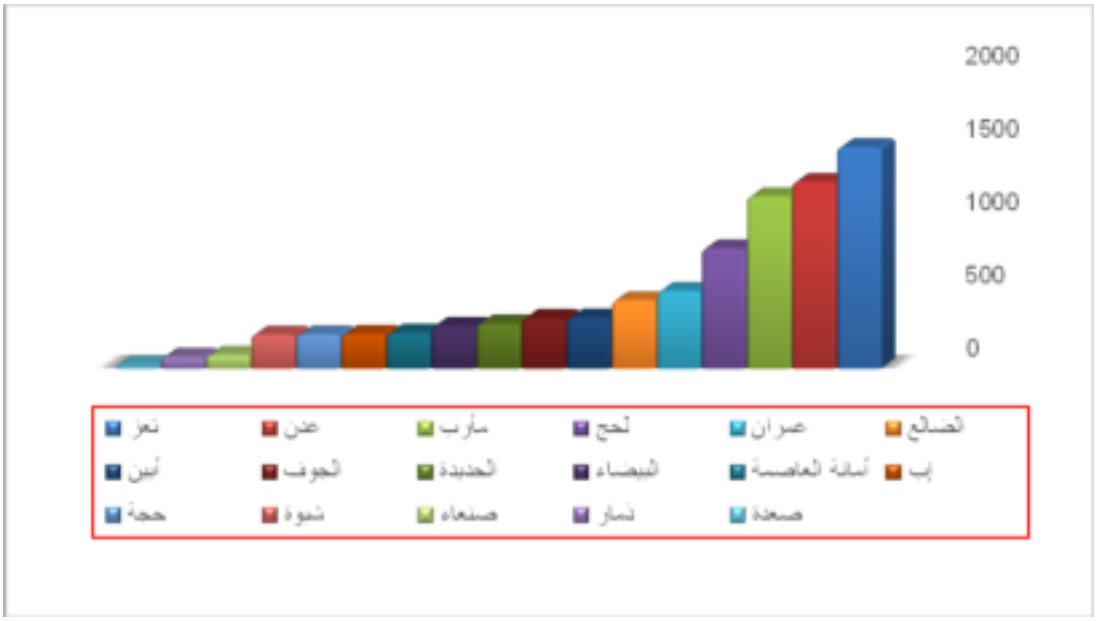

مخطط يبين نسبة حالات القتل في اليمن موزعة حسب نوع الضحايا

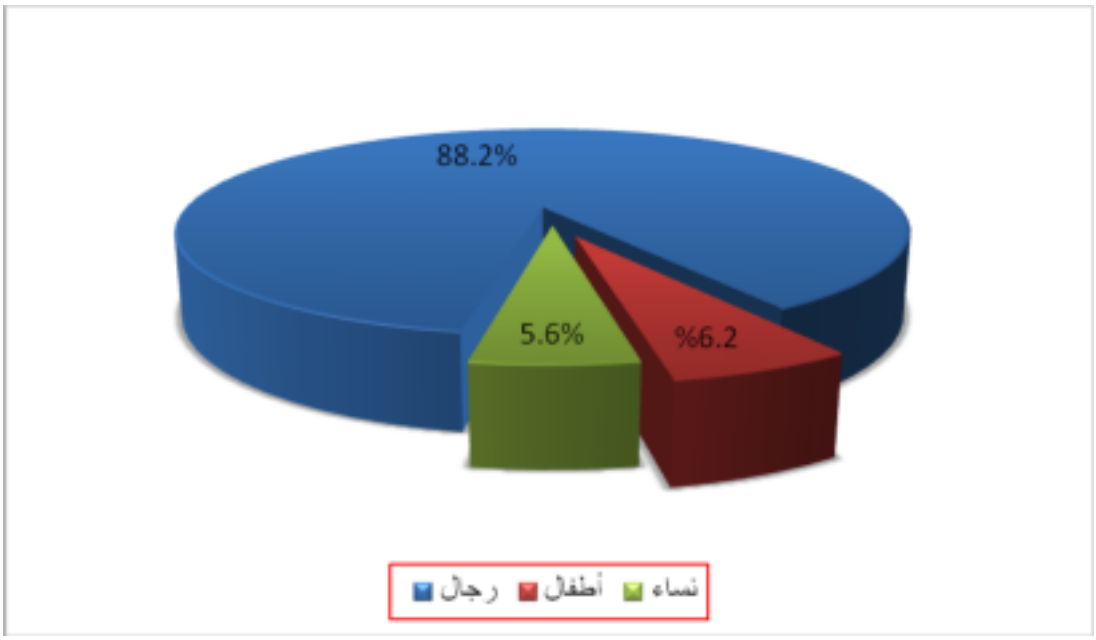

e-mail:info@aohr.org.uk

ضحايا الألغام الأرضية

من بين أعداد القتلى المذكورين سقط 679 قتيلا نتيجة لتعرضهم لألغام أرضية قامت بزرعها جماعات الحوثي المسلحة.

فيما يلي جدولاً يوضح عدد ضحايا الألغام بحسب المحافظات

المحافظة	قتلى	مصابين	الإجمالي
عدن	75	120	195
لحج	37	58	95
البيضاء	23	31	56
تعز	17	34	45
أبين	25	19	44
شبوة	18	25	43
مأرب	37	98	37
الجوف	11	23	34
الضالع	24	7	31
حجة	13	21	23
صنعاء	12	7	19
صعدة	3	16	19
عمران	5	11	16
إب	4	8	12
ذمار	3	5	8
الحديدة	1	1	2
الإجمالي	**308**	**424**	**679**

e-mail:info@aohr.org.uk

ثانيا :الإصابات

بلغ إجمالي عدد المصابين المدنيين (19782) شخصاً منهم (967) امرأة و (1153) طفل وقد اعتمدت المنظمة على كشوفات المستشفيات الرسمية والأهلية وبلاغات المصابين وذويهم وشهود العيان في رصد وتوثيق حالات الإصابة التي تعرض لها المدنيين جراء الحرب في اليمن.

وفيما يلي جدولاً يوضح عدد المصابين من المدنيين وفقاً لكل محافظة:

	المحافظة	رجال	نساء	أطفال	إجمالي
1	تعز	6600	360	782	7742
2	عدن	2781	263	76	3120
3	مأرب	2310	7	10	2327
4	الضالع	1217	51	25	1293
5	لحج	1001	70	45	1116
6	أبين	723	56	30	809
7	عمران	744	13	32	789
8	الأمانة	397	17	31	445
9	الجوف	385	10	6	401
10	البيضاء	280	48	63	391
11	الحديدة	304	14	10	328
12	إب	229	12	9	250

13	شبوة	224	14	5	243
14	حجة	182	9	5	196
15	صنعاء	147	15	11	173
16	ذمار	71	3	11	85
17	صعدة	67	5	2	74
الإجمالي		17662	967	1153	19782

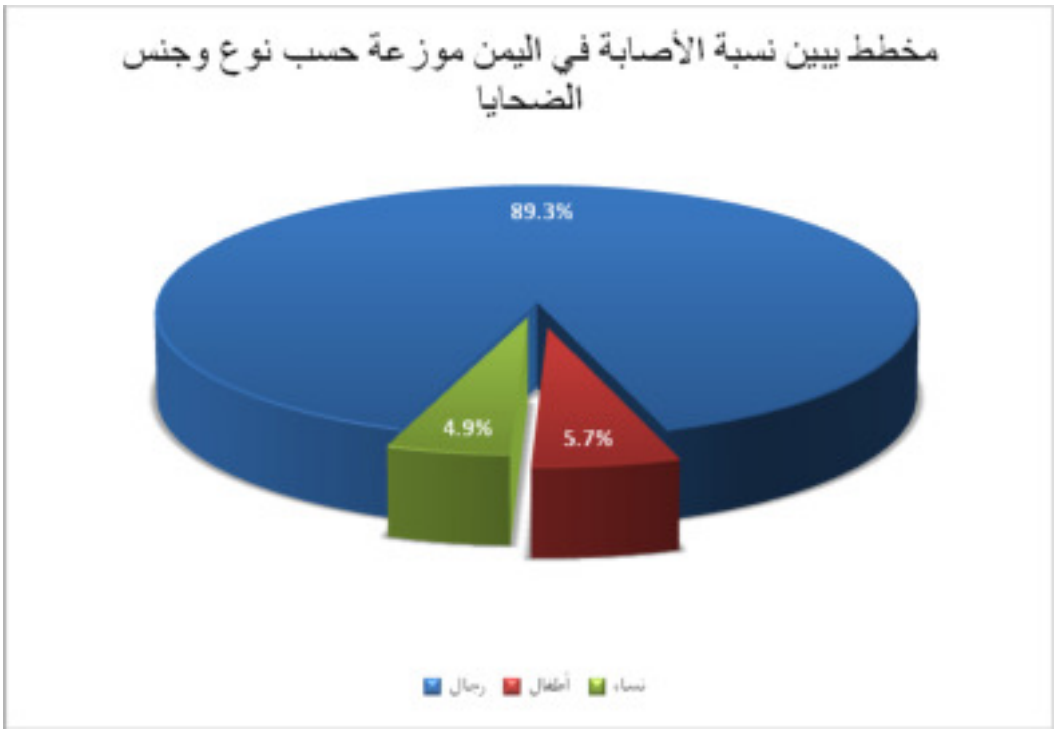

e-mail:info@aohr.org.uk

ثالثا الإختفاء والتهجير القسري

1- الإختفاء القسري

وفقاً للرصد والتوثيق الميداني فقد بلغ عدد المدنيين الذين تعرضوا للاختفاء القسري من قبل مسلحي جماعة الحوثي وموالوهم من القوات الموالية للرئيس السابق (6250) شخصاً، ما بين مدنيين من رجال ونساء وأطفال وسياسيين وإعلاميين، تم استخدام بعضهم كدروع بشرية في المواجهات المسلحة، بعضهم تم طلب فدية مالية من أسرهم لقاء إطلاق سراحهم، كما تعرض أغلبهم للتعذيب، بالإضافة إلى استمرار اختفاء المئات منهم حتى الآن دون توافر أي معلومات حيالهم.

وفيما يلي جدولاً يبين عدد الأشخاص الذين تعرضوا للإختفاء القسري:

م	المحافظة	سياسيين	إعلاميين	نشطاء	أطفال	نساء	رجال مدنيين	إجمالي
1	الأمانة	1041	78	394	6	8	315	1842
2	الحديدة	502	10	250	22		165	1049
3	صنعاء	420	9	183	7		177	796
4	إب	370	20	259	13	1	80	743
5	عمران	294	8	130	53		45	530
6	عدن	315	9	121	9		40	514
7	لحج	323	4	79	2		92	500
8	الضالع	230	5	104	4		113	456

9	البيضاء	260	7	94	13		79	453
10	ذمار	254	14	76	5		82	431
11	حجة	250	9	80	4		52	395
12	تعز	98	11	142	11	1	78	341
13	شبوة	210	2	65	8		43	328
14	مأرب	82	5	51	2		60	200
15	الجوف	64	3	28	7		48	150
16	صعدة	75	2	14	9		3	103
17	أبين	22	3	15	1		9	50
الإجمالي		**4810**	**199**	**2085**	**176**	**10**	**1481**	**8881**

مخطط يبين حالات الإختفاء القسري حسب التوزيع الجغرافي

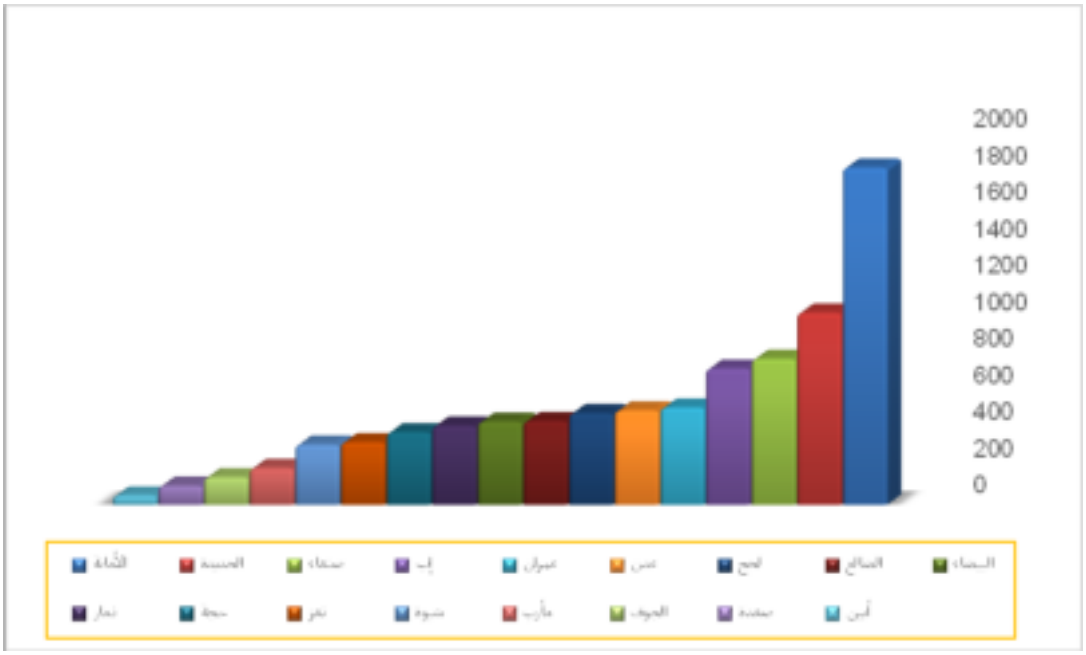

مخطط يبين نسب تقريبية لحالات الخطف في اليمن حسب نوع وجنس الضحايا

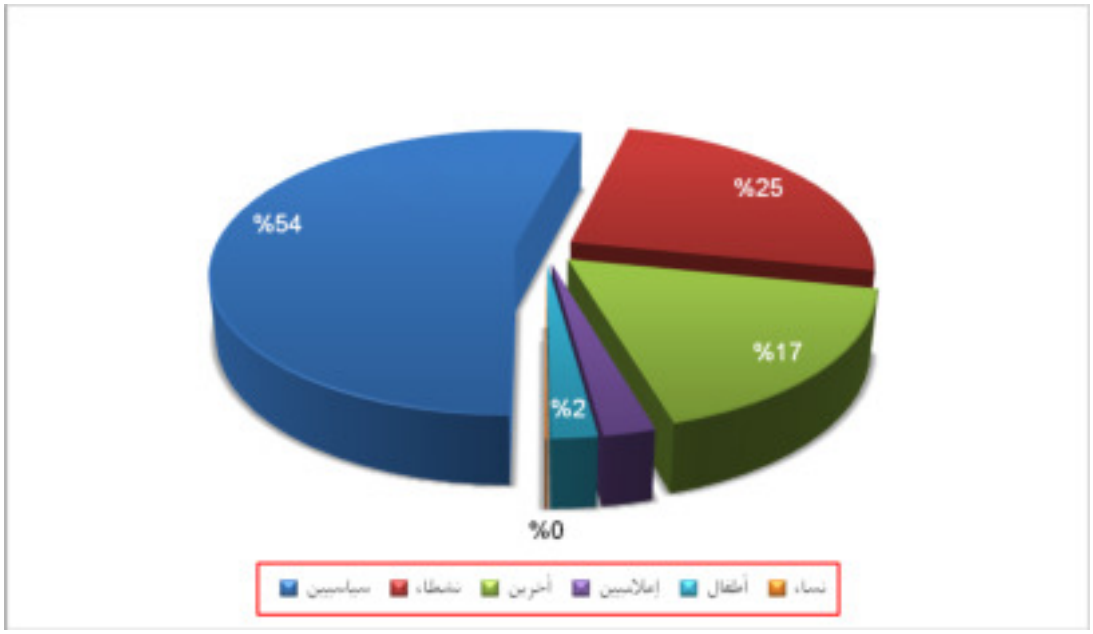

e-mail:info@aohr.org.uk

جدول يبين عدد من تعرضوا للتعذيب من المختفين قسريا حسب المحافظات

المحافظة	أبين	صعدة	ذمار	حجة	إب	شبوة	الجوف	عمران	الحديدة	مأرب	تعز	البيضاء	صنعاء	الضالع	لحج	عدن	الأمانة
العدد	12	14	27	29	29	33	38	40	53	61	61	64	82	85	96	175	178

مخطط يبين عدد من تعرضوا للتعذيب من المختفين قسريا حسب المحافظات

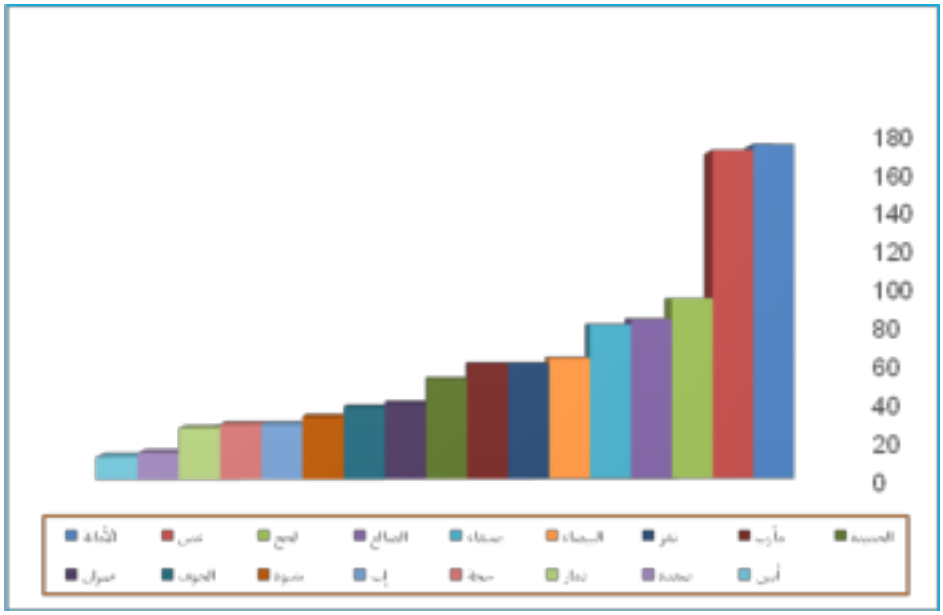

e-mail:info@aohr.org.uk

1-التهجير القسري

أجبرت جماعات الحوثي المسلحة وموالوها 29 ألف شخص على الأقل(لا يشمل من نزحوا نتيجة الأعمال الحربية) على النزوح الداخلي وهجر منازلهم وسكنهم بسبب رأيهم السياسي، وفيما يلي جدولاً يبين تلك الحالات:

المحافظة	أبين	صعدة	ذمار	حجة	إب	شبوة	الجوف	عمران	الحديدة	مأرب	تعز	البيضاء	صنعاء	الضالع	لحج	عدن	الأمانة
العدد	700	51000	540	35000	540	850	1756	1200	676	3850	9500	1206	102	7000	28600	10000	1500

رابعا: الإعتداء على الممتلكات

الممتلكات العامة:

شملت الحرب اعتداءات متكررة على الممتلكات العامة، حيث تم تفجير مئات المرافق بمجموع 3769 في كافة محافظات اليمن وفي تفصيل المنشآت المستهدفة تبين استهداف 834 منشأة تعليمية ،279 منشأة صحية ،1108 مقر حكومي، 60 موقع أثري، 598 دور عبادة ومرافق أخرى بواقع 890.

وفيما يلي جداول تبين تلك الممتلكات:

المحافظة	مرافق تعليمية	مرافق صحية	مقار حكومية	مواقع اثرية	دور عبادة	منهوبات أخرى	إجمالي
عدن	234	13	247	5	91	97	687
تعز	91	21	112	3	54	130	411
حجة	42	58	100	7	68	80	355
الأمانة	59	22	81	5	63	82	312
عمران	80	12	92	2	22	51	259
الضالع	41	20	61	2	80	54	258
لحج	31	14	45	1	75	65	231
الحديدة	23	12	35	6	15	63	154
البيضاء	37	13	50	3	32	16	151
صنعاء	22	15	37	1	20	46	141

e-mail:info@aohr.org.uk

أبين	42	8	50	1	11	29	141
ذمار	28	9	37	1	21	35	131
الجوف	30	15	45	4	9	24	127
إب	12	10	17	4	8	75	126
شبوة	24	20	44	2	5	22	117
مأرب	25	11	36	8	12	11	103
صعدة	13	6	19	5	12	10	65
الإجمالي	834	279	1108	60	598	890	3769

e-mail:info@aohr.org.uk

ممتلكات خاصة:

كما تم استهداف الممتلكات الخاصة بشكل منهجي حيث بلغ عدد المباني الخاصة التي تم تدميرها 27091 مبنى في كافة محافظات اليمن بواقع 20339 مبنى سكني،406 مقرات خاصة،1573 متاجر ومصانع،662 مزارع وآبار مياه،774 سيارات ومركبات، وممتلكات خاصة أخرى بواقع 3277، وفيما يلي جدول يوضح تفاصيل الخسائر في الممتلكات الخاصة حسب المحافظة ونوع الخسائر.

e-mail:info@aohr.org.uk

المحافظة	منشآت سكنية	مقرات خاصة	مصانع ومتاجر	مزارع وآبار	سيارات ومركبات	منهوبات أخرى	إجمالي
عدن	9991	18	34	2	164	20	10229
الجوف	291	9	78	62	25	2434	2899
لحج	2749	8	11	3	52	40	2863
الضالع	2418	19	156	1	40	10	2644
تعز	1676	26	17	10	69	171	1969
مأرب	624	5	140	197	71	45	1082
شبوة	234	14	671	5	11	61	996
الأمانة	275	152	309	7	113	114	970
عمران	478	57	35	22	49	67	708
صنعاء	366	18	8	104	41	52	589
البيضاء	378	12	17	3	21	77	505
صعدة	275	18	19	53	16	28	409
إب	291	12	7	14	20	36	380
الحديدة	210	17	17	16	32	30	322
حجة	50	10	14	158	7	49	288
ذمار	71	5	27	4	15	19	141
أبين	22	6	13	4	28	24	97
الإجمالي	20399	406	1573	662	774	3277	27091

e-mail:info@aohr.org.uk

خامسا: الإعتداء على حرية الرأي والتعبير

في بداية الحرب عمد مسلحي جماعة الحوثي وموالوها إلى اقتحام مبنى التلفزيون الرسمي اليمني (قناة اليمن) ومقره في صنعاء، ثم تكررت ذات الاعتداءات مع مجموعة من القنوات الأهلية والإذاعات والصحف الرسمية والأهلية، وبحسب احصائيات نقابة الصحفيين اليمنين فإن المسلحين الحوثيين قاموا بحجب 120 موقع الكتروني، وإغلاق 9 قنوات، 8 إذاعات، كما تم مصادرة وإغلاق 60 صحيفة ومنعها من النشر.

كما اعترض مسلحي جماعة الحوثي 60 وقفة احتجاجية على الأقل خلال العام 2015م، فيما نفذت عمليات اعتقال واسعة ضد منفذي الوقفات والاعتصامات السلمية وكذلك الإعلامين ومراسلي القنوات والصحف المحلية والدولية، بالإضافة إلى تجميد أرصدة عشرون منظمة حقوقية وإنسانية، وإغلاق 18 منظمة أخرى.

e-mail:info@aohr.org.uk

سادسا: حصار تعز

يفرض الحوثيون وموالوهم منتصف نيسان 2015 حصارا على أربع مديريات في محافظة تعز القاهرة، المظفر، صالة، مشرعه وحدنان ـ والتي يقطنها أكثر من مليون ونصف نسمه منذ، وفي شهر تموز من ذات العام شدد الحوثيون الحصار ليتم منع دخول كافة المواد الطبية والغذائية والوقود وحتى مياه الشرب.

أقام الحوثيون نقاط تفتيش مشددة ونشروا القناصة في كل مكان بحيث يتم قتل كل من يحاول إدخال أي مواد إلى المحافظة، ونتيجة لذلك أدى النقص الحاد في المواد الغذائية إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير، وباتت المراكز الطبية والمشافي تعاني من فقدان الأدوية ومواد الإسعافات الأولية.

تسبب الحصار في إغلاق وتوقف عمل معظم المشافي فمن أصل 37 مشفى يعمل فقط 3 منها ،كما تم إغلاق 36 مركز طبي ومستوصف، وأكثر من مائة مدرسة بالإضافة إلى توقف كل الهيئات الحكومية عن العمل في المديريات الأربعة.

تدهورت الأوضاع الإنسانية في المديرات الأربعة بشكل كبير بمنع دخول المياه المحلاة حيث يعتمد السكان في شربهم على مياه التحلية والتي تأتي من خارج المحافظة، وبحسب إفادات سكان محليين فقد تم بيع مياه الشرب بأسعار تفوق سعرها الطبيعي بثلاثة أضعاف وأن كثيرا من السكان اعتمدوا على المياه المخزنة والملوثة نظرا لعجزهم عن شراء المياه.

خلال الحصار يمنع الحوثيون إدخال أي أموال إلى البنوك والمصارف والبريد العام وبحسب موظفين حكوميين فإن صرف الرواتب قد توقف من قبل البريد العام بسبب عدم وجود سيوله ماليه، كما خلت شركات تحويل الأموال ومحلات الصرافة من أي نشاط.

e-mail:info@aohr.org.uk

الإطار القانوني

تقضي أحكام القانون الدولي الإنساني في حالة الحروب بأنه يتعين على جميع الأطراف المتصارعة التمييز بين الأهداف العسكرية من جهة، والمدنيين والمنشآت المدنية، من جهة أخرى، وضمان توجيه الهجمات المباشرة على الأهداف العسكرية فقط.

ويُحظر شن هجمات متعمدة على المدنيين الذين لا يشاركون بشكل مباشر في الأعمال الحربية أو على المنشآت المدنية والتي لا تُستخدم لأغراض عسكرية، وتُعتبر مثل هذه الهجمات وفقاً لنظام روما الاساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية جرائم حرب، ولا شك أن كافة الجرائم التي تم عرضها في هذا التقرير من القتل العشوائي، الاعتقال التعسفي، الاختفاء القسري، الاعتداء على الممتلكات الخاصة والعامة وحصار المدن وغيرها تعتبر انتهاكا خطير لكافة قواعد القانون الدولي الإنساني.

خلاصة وتوصيات

1. يتحمل الحوثيون وموالوهم من قوات علي عبد الله صالح المسؤولية الكاملة عن الجرائم التي وردت في هذا التقرير.
2. على جماعة الحوثي وقوات علي عبد الله صالح التوقف عن استهداف المدنيين والمنشئات العامة والخاصة ودور العبادة وغيرها من الأعيان المدنية.
3. على جماعة الحوثي إطلاق سراح كافة المعارضين السياسيين والتوقف عن الاعتقالات التعسفية وسياسة الاختفاء القسري والتعذيب.
4. على المجتمع الدولي التحرك بشكل عاجل وجاد لإنهاء وحسم هذا الصراع ووقف معاناة الشعب اليمني.
5. على مجلس الأمن إحالة كافة الجرائم المرتكبة في اليمن إلى المحكمة الجنائية الدولية بموجب الفصل السابع .

e-mail:info@aohr.org.uk